

مفردات القرآن

عمد .

- العمد : قصد الشيء والاستناد إليه والعماد : ما يعتمد . قال تعالى : { إرم ذات العماد } [الفجر / 7] أي : الذي كانوا يعتمدونه يقال : عمدت الشيء : إذا أسندته وعمدت الحائط مثله . والعمود : خشب تعتمد عليه الخيمة وجمعه : عمد وعمد . قال : { في عمد ممددة } [الهمزة / 9] وقرئ : { في عمد } (وهي قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف . انظر : الإتحاف ص 443 والإقناع لابن الباذش 2 / 814) وقال : { بغير عمد ترونها } [الرعد / 2] وكذلك ما يأخذه الإنسان بيده معتمدا عليه من حديد أو خشب . وعمود الصبح : ابتداء ضوئه تشبيها بالعمود في الهيئة والعمد والتعمد في التعارف خلاف السهو وهو المقصود بالنية قال : { ومن يقتل مؤمنا متعمدا } [النساء / 93] { ولكن ما تعمدت قلوبكم } [الأحزاب / 5] وقيل : فلان رفيع العماد (انظر : المجلد 3 / 629 وأساس البلاغة ص 313 . قال قدامة بن جعفر : ويقال : عالي العماد واري الزناد رحيب الباع مشبوح الذراع ضم الدسيعة جم الصنيعة . انظر جواهر الألفاظ ص 55) أي : هو رفيع عند الاعتماد عليه والعمدة : كل ما يعتمد عليه من مال وغيره وجمعها : عمد . وقرئ : { في عمد } (تقدمت قريبا) والعميد : السيد الذي يعمد الناس والقلب الذي يعمده الحزن والسقيم الذي يعمده السقم وقد عمد (يقال : عمد بفتح الميم وكسرهما . قال السرقسطي : وعمد الإنسان : جهده المرض) : توجع من حزن أو غضب أو سقم وعمد البعير (قال السرقسطي أيضا : عمد البعير عمدا : انكسر سنامه فهو عمد . راجع : الأفعال 1 / 224) : توجع من عقر ظهره